



صوت الأكراد

DENGÊ KURD

لسان حال اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

- يا جماهير شعبنا ناضلوا من أجل:
 - إزالة الاضطهاد القومي وإلغاء المشاريع العنصرية والقوانين الاستثنائية بحق شعبنا الكردي.
 - تمكين أواصر الأخوة العربية الكردية.
 - تأمين الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية للشعب الكردي في سوريا والديمقراطية للبلاد.

الشمس (10)

آب 2008 – 2620ك

العدد (406)

بلاغ صادر عن اجتماع اللجنة العليا للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

عقدت اللجنة العليا للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا اجتماعها الاعتيادي في أواسط آب 2008 ، تدارست فيه الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد ، وأوضاع التحالف بشكل علم، ووضع الحركة الكردية في سوريا ، واتخذت جملة من القرارات التي تعزز دور التحالف . وقفت اللجنة أمام الوضع الاقتصادي في سوريا، فرأت أنه في تدهور مستمر، إذ يعصف الغلاء الفاحش بقوة بحياة الشعب ولقمة عيشه، وتعجز السلطة عن إيجاد الحلول الكفيلة بوضع حد له، فيندهور المستوى المعيشي للجماهير الشعبية، وتتحدر شرائح أوسع فأوسع من جماهير الشعب السوري تحت خط الفقر وتوسعها سياط الجوع، وتزداد معدلات البطالة والهجرة الداخلية والخارجية، ولاحظت اللجنة بأسف الوضع المأساوي للمهاجرين من الجزيرة إلى مدن الداخل السوري بحثاً عن لقمة العيش، وما يلاقونه من إذلال ومعاناة اقتصادية واجتماعية قاسية ، وطالبت اللجنة الحكومة بتقديم ما يلزم من العون إلى هؤلاء المواطنين لتخفيف معاناتهم ، وحملت اللجنة السلطة مسؤولية كل ذلك بنتيجة سياساتها الاقتصادية والاجتماعية ...

البقية على الصفحة /2/

نقابات العمال في سوريا ... مع العامل أم ضده

كانت نقابات العمال في العالم ومنذ نشوئها ، عبارة عن تنظيمات عمالية تناضل من أجل تحقيق حقوقهم وتأمين مطالبهم المشروعة ، وكذلك من أجل رفع الغبن والظلم اللاحق بهم جراء استغلالهم في قطاعات عملهم، وذلك عبر جميع الوسائل والطرق المتاحة من احتجاجات و تظاهرات سلمية وإضراب عن العمل بغية تحقيق مطالبهم ، وهي تعتبر من الأساليب الحضارية في قيادة العمال في العالم .

إن من أهم الشروط والأسس التي تبنى عليها النقابات العمالية استقلاليتها ، وأن لا تكون مسيرة من قبل أي طرف أو أي جهة ، و أن يكون الهاجس الوحيد لها تحقيق مطالب العمال ورفع الظلم عنهم (وهو جوهر النقابات العمالية) .

إلا أن واقع النقابات العمالية في سوريا ، واقع يرثى له ، فهذه النقابات وبمختلف قطاعاتها تتبع للاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا ، يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي " الذي نصب نفسه حزباً قائداً للدولة والمجتمع " فهو حتمياً قائداً للنقابات أيضاً ، أفرغت النقابات من مضمونها ، أهدافها - مطالب العمال - حقوق النقابات - واجباتها باتت مهمشة تماماً ، إلا ما ندر (وطبعاً ما توافق مع مصالح المنتفعين في النقابة) .

ولمعرفة الواقع الفعلي للنقابات في سوريا ، نسلط الأضواء على نقابة المواد الغذائية والسياحة وكذلك نقابة المهندسين الزراعيين ، والتي تعتبر أمثلة حية على ما وصلت إليه النقابات من واقع مترد ...

البقية على الصفحة /2/

تتمة ... نقابات العمال في سوريا ...

فاللجنة النقابية في فرع القامشلي - المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب - التابعة لنقابة المواد الغذائية والسياحة لجنة معطلة الدور تماماً، منذ انتخاب أعضائها وصولاً إلى مؤتمرها ، فالانتخابات التي جرت كانت تقريباً معروفة النتائج، وخاصة تم زيادة نسبة الجبهة الوطنية التقدمية على حساب نسبة المستقلين فيها، بالإضافة إلى حتمية أن يكون رئيس اللجنة بعثياً ، فماذا يفعل مندوب مستقل أمام الأغلبية المطلقة المفروضة عليه من قبل الجبهة ، وحتى هذا المستقل يكون مكبلاً بقيود قاسية إن تجاوزها يصطدم بإجراءات أقسى (كما حدث مع النقابي جان رسول ، الذي أعتقل لمجرد طرحه مطلباً عمالياً على النقابة ، وهذا من أبسط حقوقه ، بل من واجباته) ، فإن لم يكن مسموحاً بطرح المطالب العمالية ، فما هو المبرر لبقاء النقابات إذا .. لم تحرك النقابة ساكناً بالنسبة لحقوق العمال (المهمات - أدونات السفر - الضمان الصحي - تعويض مسؤولية - الإضافي " حيث حتى الآن لم يتم منح العاملين في مكتب الحبوب إضافي الموسم 2008 " - اللباس - إضافة الترفيعات إلى رواتب العمال الذين تم تثبيتهم " وقد قاموا برفع دعوى ، ولكن حتى الآن دون جدوى" - تأمين الوجبات الغذائية الصحية من بيض وحليب ، وخاصة أن أغلبية العمال يتعرضون لمواد التعقيم وغيرها الكثير الكثير من الحقوق التي لا تصل إلا لفئة قليلة من العمال) . أما بالنسبة لنقابة المهندسين الزراعيين ، فيكفي أن نذكر هذه النقاط المأساوية التي يعاني منها المهندس الزراعي ، لنذكر مدى تقصير هذه النقابة ، على الأقل إلى يومنا هذا :

- وجود عدد كبير من المهندسين الزراعيين لم يتم تعيينهم بعد تخرجهم (الدورة 2003 م) ، وهذا ما يتعارض مع نص الفقرة (أ) من المرسوم التشريعي رقم 6/ لعام 1975م والذي هو ضمن مدة الالتزام بالتعيين .
- وجود أعداد كبيرة من المهندسين الزراعيين الكرد محرومين من التعيين في القطاع الحكومي كونهم مجردين من الجنسية نتيجة للإحصاء الجائر عام 1962 م الذي جرد بموجبه عشرات الآلاف من أبناء الشعب الكردي من جنسيتهم .
- عدم فرز المهندس الزراعي حسب اختصاصه ، بل يتم الفرز بشكل اعتباطي .
- خلال موسم 2008 م أرق كاهل المهندسين الزراعيين العاملين في الوحدات الإرشادية من خلال ملاحقة المزارعين ومحاصيلهم ، وكان ذلك دون مقابل .
- والجدير بالذكر أن هذه المطالب ترفع بشكل توصيات تضع أغلبها في الرفوف (تم اعتبار هذه المطالب توصيات في مؤتمر نقابة المهندسين الزراعيين الثالث والثلاثون المنعقد في تدمر آذار 2008م ، باستثناء فقرة المهندسين المجردين من الجنسية) . وهذا غيبض من فيض (والأمر نفسه أيضاً بالنسبة لباقي النقابات) ، وما سبق ذكره عبارة عن نداء للنقابات العمالية في سوريا لأخذ دورها ومكانها الحقيقي ، بالدفاع عن الطبقة العاملة لتستحق بجدارة الاحترام والتقدير وتكون محط آمال العامل ، فهذا نداءً فهل هناك حياة لمن ننادي !!!؟

تتمة ... بلاغ صادر عن اجتماع اللجنة العليا للتحالف ...

أدانت اللجنة استمرار اعتقال الرفيق محمد موسى محمد سكرتير الحزب اليساري الكردي في سوريا، واختطاف الرفيق مشعل تمو القيادي والناطق الرسمي باسم تيار المستقبل الكردي في سوريا، وطالبت السلطات بالإفراج الفوري عنهما، ورأت أن اعتقال الرفيقيين محمد موسى محمد ومشعل تمو يأتي في سياق تشديد وتيرة الموقف الشوفيني ضد الشعب الكردي ومناضلي حركته الوطنية، وفي نطاق قمع الحريات العامة وتشديد القبضة الأمنية التي لا تخدم البلاد .

وبخصوص وضع التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا، فقد رأت اللجنة أن الفريق الانقلابي في التحالف (حزب الوحدة والتقدمي) قد استكمل لعبته الانقلابية من خلال ما يسمى (مسودة مشروع النظام الداخلي) الذي غير النظام الداخلي للتحالف بشكل غير شرعي، وحوله إلى ناد للثرثرة، معيدين إلى الأذهان مشروعهم القديم - الجديد بتحويل الحركة الكردية في سوريا إلى مجرد جمعية تباركها السلطة، وأكدت اللجنة أن ما يصدر عن المجلس العام للتحالف باطل لمشاركته الانقلابيين بالتآمر على تمزيق التحالف، وأنهم فقدوا الثقة من قبل اللجنة العليا للتحالف وهي الهيئة الأساسية التي تقود التحالف وفقاً للنظام الداخلي.

تدارست اللجنة العليا للتحالف مبادرة الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا فقيمتها بالإيجابية، ورأت أنها تنطلق من الحرص على وحدة الحركة الكردية، كما قيمت إيجابياً دعوتها الأخيرة إلى عقد اجتماع للهيئة العامة للتحالف والجبهة، وأكدت اللجنة أيضاً أنها ستبذل كل الجهود الممكنة في اتجاه وحدة الحركة الوطنية الكردية وتعزيز نضال الشعب الكردي في سوريا من أجل إزالة الاضطهاد القومي بحقه وتأمين حقوقه القومية والديمقراطية. القامشلي أواسط آب 2008

معاهدتي سيفر ولوزان والقضية الكردية

صادف يوم 20 آب 2008م الذكرى السنوية الثامنة والثمانون لعقد معاهدة سيفر للسلام ، التي تم توقيعها من قبل ممثل السلطان العثماني وممثلي الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى بتاريخ 20 آب عام 1920م .. تلك المعاهدة التاريخية التي أعادت بموجبها الإمبراطورية العثمانية كافة الأراضي التي احتلتها بقوة السلاح ، ووضعها تحت سيطرة دول الحلفاء الثلاثة فرنسا - إنكلترا - إيطاليا ، بحيث لم تعد لتركيا أي نفوذ في شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا وأرمينيا .

تكونت المعاهدة من ثلاثة عشر باباً وأربعمائة وثلاثة وثلاثون بنداً ، من هذه البنود ما كانت متعلقة بتوزيع المناطق على الحلفاء ، ومنها كانت متعلقة بحل القضية الكردية ، حيث جاء في الباب الثالث منها وتحديداً في البنود نوات الأرقام /62-63-64/ ما يتضمن اعتراف دول الحلفاء بحقوق الشعب الكردي ونياله الاستقلال الذاتي في حال قدرته على إدارة نفسه بنفسه .. فقد أوصت المعاهدة في البند رقم /62/ منها بأنه سيحضر إلى القسطنطينية خلال ستة أشهر من تاريخ تنفيذ معاهدة الاستقلال الذاتي لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء يتم تعيين كل عضو من أعضائها من قبل كل دولة من الدول الثلاثة المنتصرة في الحرب إنكلترا - فرنسا - إيطاليا ، مهمتها منح الاستقلال للمناطق التي تقع شرق الفرات وحتى الحدود الجنوبية الأرمنية التي غالبية سكانها من الأكراد ، وكذلك وضع اللمسات على الحدود الفاصلة بين تركيا وكل من سوريا والعراق طبقاً للوصف المبين في النصين الثاني والثالث من الفقرة الثانية من البند رقم /27/ الوارد في المعاهدة المذكورة ، مع إجراء التغييرات في حدود تركيا وإيران إذا رأتها اللجنة ضرورية .

أما في حال عدم الاتفاق على أي موضوع من المواضيع المدرجة في جدول أعمالها فإن كل عضو من أعضاء اللجنة سيقوم بإحالة الموضوع المختلف عليه وبمعرفة بقية أعضاء اللجنة إلى حكومته ... وكما تضمن البند الآنف الذكر على الضمانات الكافية لحماية الكلدان والآشوريين والأقليات الأخرى المختلفة عرقياً أو دينياً المتواجدة داخل هذه المناطق ، وذلك من خلال تشكيل لجنة أخرى مؤلفة من ممثلي دول الحلفاء إضافة إلى ممثل عن الأكراد وممثل عن الفرس ، مهمتها وضع التصحيحات الضامنة لهذه الحقوق .

وجاء في البند رقم /63/ بأن تركيا تتعهد ابتداءً من اليوم بأنها تقبل وتنفذ قرارات كل من لجنتي القومسيون المشار إليهما في البند رقم /62/ خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ تبليغ تلك القرارات إليها .

أما البند رقم /64/ فقد جاء فيه بأنه إذا قدم الشعب الكردي الموجود في المناطق المعينة في البند رقم /62/ لجمعية الأمم في غضون سنة من تاريخ تنفيذ المعاهدة بطلب يفصح فيه بأن غالبية شعوب هذه المناطق ترغب في الاستقلال عن تركيا ، ورأت الجمعية العامة بأن هذا الشعب قادر على إدارة ذاته وأوصت بذلك ، فإن تركيا تتعهد بتنفيذ هذه التوصية وتتنازل بناءً عليها عن كافة الامتيازات التي كانت تتمتع بها في هذه المناطق ابتداءً من تاريخ اتخاذ التوصية المذكورة .

تعتبر معاهدة سيفر للسلام أول وثيقة دولية هامة تعترف فيها دول الحلفاء وتركيا بحقوق الشعب الكردي واستقلاله، لكن ما يؤسف هو تراجع تلك الدول عن وعودها المتعلقة بالحقوق القومية للأكراد الواردة في البنود الآنف الذكر من المعاهدة التي وقعت عليها وهي لازالت في مرحلة التنفيذ .

إن ضعف قوة الأكراد الذين كانوا يخوضون معارك النضال آنذاك، وقلة تأثيرهم السياسي والدبلوماسي على مواقف الدول المنتصرة في الحرب، وتردي أوضاع مناطقهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والوضع الأثني البولوتيكي بين العشائر الكردية. وطغيان الطابع الديني المتمزمت على المجتمع الكردي وتأثيره الكبير على استماله قسم لا يستهان به من الأكراد إلى جانب الأتراك ، كل هذه الأسباب وغيرها من العوامل المتعلقة بالمصالح المتبادلة بين دول الحلفاء والدولة التركية والدول الأخرى الجديدة العهد والتأسيس في المنطقة ، كانت لها التأثير الفعال في تغيير مواقف دول الحلفاء وتراجعها عن تنفيذ معاهدة سيفر ، والمناورة على القضية الكردية ومحاولة تفرغها من محتواها القومي الحقيقي ، وذلك من خلال معاهدة لوزان التي وقعت عليها بتاريخ 24 تموز عام 1923م ... تلك المعاهدة المشؤومة التي أبطلت نهائياً مفعول البنود المتعلقة بالقضية الكردية الواردة في معاهدة سيفر ، بل وتجاهلت كلياً الحقوق القومية للشعب الكردي ورغبته الحقيقية في الاستقلال

برقية تهنئة

الأخ العزيز مسعود البارزاني المحترم
رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الشقيق
رئيس إقليم كردستان العراق
الأخوة الأعزاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية

تحية واحتراماً وبعد :

بمناسبة حلول الذكرى الثانية والستين لتأسيس حزبكم المناضل، يسرنا أن نتقدم إليكم بأسمى آيات التهنية والتبريك، ومن خلالكم إلى كافة منتسبي حزبكم وجماهيره الوطنية ، متمنين لكم دوام التقدم والنجاح في نضالكم من أجل عراق ديمقراطي فيدرالي متحرر .

لقد جاء تأسيس حزبكم بقيادة الزعيم الكردي الخالد مصطفى البارزاني حدثاً بارزاً في مسيرة الشعب الكردي وحرركته التحررية ، وقد لعب حزبكم دوراً بارزاً في قيادة النضال الكردي ، حيث قاد برئاسة البارزاني الخالد ثورة أيلول الوطنية عام 1961م ، وتحقيق اتفاقية الحادي عشر من آذار عام 1970م ، التي اعترف بموجبها النظام العراقي بالحكم الذاتي لكردستان العراق ، كما فجر ثورة أيار التقدمية عام 1976م ، التي استمرت حتى اندلاع انتفاضة آذار عام 1991م ، التي توجت بتحقيق مكاسب قومية كبيرة ، ويواصل حزبكم اليوم دوراً بارزاً في بناء عراق ديمقراطي مزدهر يتمتع فيه الشعب العراقي بجميع مكوناته بالحرية والديمقراطية والسلام .

تحية إلى الروح الطاهرة لمؤسس حزبكم القائد الكردي الخالد مصطفى البارزاني
تحية إلى أرواح شهداء حزبكم والحركة التحررية الكردية
ولتكن ذكرى تأسيسه عطرة تتألق أبداً

سوريا في 2008/8/14م

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا

(البارتي)

تتمة ... معاهدتي سيفر ولوزان والقضية الكردية ...

.... إلى درجة لم يرد فيها حتى عبارة المسألة الكردية أو الأكراد ، وإنما نصت على وجوب احترام الحقوق الثقافية والدينية للأقليات ، والتي تتضح من خلال المادتين التاليتين :

- المادة /38/ تتعهد الحكومة التركية بمنح جميع سكان تركيا الحماية الكاملة والمطلقة لأرواحهم وحريةهم من غير تمييز بالميلاد أو الجنسية أو اللغة أو العنصر أو الدين .
- المادة /39/ لن يشرع أي قيد ضد حرية أحد ممن لهم الرعوية التركية في التعبير باللغة التي يريدونها سواء كانت في المعاملات الخاصة والتجارة أو في الشرائع الدينية أو في الصحافة والمطبوعات بكافة أنواعها أو كانت بالاجتماعات السياسية .

مما سلف يظهر جلياً بأن دول الحلفاء لم تكن منذ البداية جادة في إسناد يد المساعدة للشعب الكردي ولم تبذل المساعي الرامية إلى نيله الاستقلال الذي كان ممكناً في تلك الأوقات من خلال تطبيق نظام الانتداب على مناطق تواجد أسوة بالشعوب والقوميات الأخرى التي طبقت عليها هذا النظام، وتمكنت فيما بعد من الحصول على استقلالها وتشكيل كياناتها التي لازالت قائمة إلى يومنا هذا .

المرأة والثقافة

المرأة هي العنصر الرئيسي في تربية النشئ ، وهي روح المجتمع وبدونها يصبح المجتمع أحادي القطب ، فإن تطور المرأة هو الذي يقضي على آفات التخلف ذلك إن المرأة شئنا أم أبينا هي المقياس والمعيار الأساسيان لتقدم المجتمعات البشرية، والمرأة قبل هذا وذلك هي الأم والأخت والابنة والزوجة والحببية، وهي الجمال والرقبة بكل معانيهما وأشكالهما . وهذه الثقافة لا يتسنى لها التكريس ما لم يبدأ من المرأة ذاتها ، فهي الأقدر على نشرها . فالمرأة عانت معاناة كثيرة بل كانت ضحية كل نظام بعيداً عن شرع خالقها . إن المرأة جزء أساسي في المجتمع وهو الجزء المؤثر سواء في داخل منزلها أو سواء كانت امرأة عاملة مؤثرة في مجتمعها فعلى هذا المرأة أن تتمتع بمميزات تخدمها بالدرجة الأساس ثم تأتي بالنفع على مجتمعها وعلى أسرتها وأولى هذه المميزات هي الثقافة ... فتقافة المرأة هي ركيعة لتطور البلدان كونها نصف المجتمع ... فإذا كان هذا النصف متخلف وجاهل من سيبيي المجتمع !؟

من هذا المنطلق لابد من أن تتمتع المرأة بالثقافة لما لها من أهمية معرفية وعقلانية لما يدور في المحيط الذي تعيش فيه المرأة، وتطور المرأة وتقدمها مستمدة من ثقافة شعوبها لأنها حجر الزاوية في البناء المجتمعي وكذلك هي الركيعة الأساسية في ديمومة الحياة . لأن تمتع المرأة بالثقافة يعني أن تكون المرأة لديها قدر من العلم المنضبط الكافي لتوجيه قيمها وفكرها وسلوكها، لا أن تجني ثقافتها وتحصيلها المعرفي من مصادر سطحية مزيفة هنا وهناك، ولأن الثقافة من ضروريات المرأة فوجب أن تنهل من منابع نقية خالية من شوائب فكرية ومعرفية تؤثر سلباً على شخصيتها ونفسياتها وحتى فيزيولوجيتها . وبما أن السواد الأعظم من النساء تفضلن أن تكونن أم وربة منزل ، فإنها تجد في نفسها متعلقة بأولادها أكثر من العمل ، على الرغم من احترامها كل أخواتها العاملات في جميع المجالات ، فعلى الرغم من جلوسها في المنزل إلا أنها تقوم بالمطالعة من الدرجة الأولى فهي تخصص كل يوم على أقل تقدير ساعتين أو أكثر كل يوم .

إن ثقافة المرأة لها دور كبير في نجاح أي مجتمع، وهي كما أسلفنا أساس الأجيال في المستقبل ومن الضروري السعي لثقافة المرأة لبناء مجتمع واعي ومتقف وخاصة في مجتمعنا الكردي لبناءه على أساس علمي وإنساني رصين . ويرى البعض أن المرأة في عالمنا اليوم تعيش مضطهدة وخاصة مجتمعنا الشرقي، فالأمية مستشرية والمرأة لها القليل من الحقوق وكثير من الواجبات .. فأين حقوق المرأة أولاً كي تطالع وتوسع من آفاق تصوراتها ومعلوماتها، فمن الواجب المطالبة بضممان حقوق وحرريات المرأة في التعبير والتعليم ، لأن المرأة المتعلمة تستطيع أن تقود البيت ثم المجتمع نحو الطريق الصحيح وخاصة هي نبع الحنان والصبر والأمومة ، فبمطالعتها وثقافتها تكون المرأة ملمة بكل أمور الحياة ، لأن الاهتمام بمجالات الحياة الواسعة لكي تكون لها نظرة شاملة عن واقع الحياة وتخطي الصعاب والتسلح بسلاح الإيمان والعلم والمعرفة .

وأخيراً وليس آخراً تظل المرأة هي العنصر الأهم والأخطر والأشمل في تربية الأجيال وتنشئتها ... وتظل بصماتها التربوية مطبوعة على ذاكرة هذه الأجيال وتتحكم في سلوكياتهم تجاه كثير من الأشياء والمواقف، فعليك أيتها المرأة مزيداً من الثقافة والإبداع والتألق كونك تستحقين كل الثناء والاحترام .

المرأة المسترجلة – وجهة نظر

المرأة المسترجلة، ترى البيت سجنًا والزوج سجانًا والأولاد قيدياً، وانفراد زوجها بالعمل والنفقة إذلالاً لها وتحكماً فيها، فتأبى إلا الخروج والامتهان ، وترضى بتحكم رئيسها وما يكلفها من مشاق الأعمال ، بينما تأنف من طاعة الزوج ولو بالمعروف!! مثل هذه من النساء كثيرات، وإن وصفهن بنقصان العقل والدين لا يستقيم لأنهم على الحقيقة بلا عقل ولا دين! ولعل أسوأ هؤلاء النساء أولئك الرجال الذين يزينون للمرأة التحرر من رق الرجل كما يدعون ، ويدعونها إلى التحرر باسم التحضر ، ويغرونها بالخروج من حصنها حتى يتيسر لهم صيدها !!

أخبار وتقارير

- قالت مصادر دبلوماسية عربية أن سوريا تسعى إلى إقامة تكتل استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط يضمها وكلاً من إيران وتركيا ، مشيرة إلى أن الزيارتين المتعاقبتين اللتين قام بهما الأسد لكل من طهران وأنقرة ، خلال الأيام الماضية تتدرجان في هذا السياق ، وأكدت هذه المصادر لصحيفة الوطن القطرية في عددها الصادر في 12 آب 2008م أن دمشق ترى أن تعزيز آليات التواصل والتنسيق بين الدول الثلاث في هذه المرحلة ، من شأنه أن يساهم في تحقيق نوع من التوازن الإقليمي على مستوى الشرق الأوسط ، وهو أمر تحتاج إليه المنطقة في هذه المرحلة ، نافية أن يكون هذا التكتل عبارة عن محور سياسي أو حلف ، بل هو مجرد آلية للتنسيق والتشاور بشأن القضايا المطروحة في المجالين الإقليمي والعالمي ... وهي لم تستبعد أن تسعى سوريا إلى عقد قمة ثلاثة سورية - إيرانية - تركية في دمشق ، من أجل بلورة الصيغة النهائية للتنسيق والتشاور .
- في 2008/8/16م أجرى الرئيس الإيراني محمود أحمد نجاد محادثات مع كبار القادة الأتراك في زيارة هي الأولى من نوعها إلى تركيا منذ توليه السلطة في عام 2005م ، وفيما يتعد الزيارة بحد ذاتها مؤشراً على التحسن الكبير الذي طرأ على علاقات البلدين ، فإن خلافات طفت على السطح في اللحظة الأخيرة ، أدى إلى تأجيل توقيع اتفاق لبناء خط للغاز من إيران إلى تركيا بمليارات الدولارات ، وهي الاتفاقية التي تعارضها أمريكا وتقول إنها تعطي إشارة خاطئة للسلطات الإيرانية .
- في الخامس من شهر آب الجاري أصدرت اللجنة العليا للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا بياناً استنكرت فيه اعتقال الأخ مشعل التمو الناطق الرسمي لتيار المستقبل الكردي في سوريا، ودعت فيه السلطات بالكشف عن مصيره والإفراج عنه ، وعن كل معتقلي الرأي في سجون البلاد .
- وجهت 26 منظمة معنية بحرية التعبير وحقوق الإنسان حول العالم ، رسالة إلى الرئيس الفرنسي الذي يزور سوريا في الثالث والرابع من شهر أيلول القادم ، تطالب فيها بإثارة قضية المعتقلين السياسيين في سوريا خلال لقائه بالرئيس السوري في دمشق . وعبرت المنظمات الموقعة عن قلقها البالغ " إزاء الانتهاكات الجسيمة للحد من حرية التعبير وحرية الصحافة في سوريا " .
- في 2008/8/27م نفى القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني جعفر إبراهيم مطالبة القيادة الكردستانية بإقامة قواعد عسكرية أمريكية دائمة في إقليم كردستان العراق ، وقال جعفر إبراهيم في تصريح لـ " راديو سوا " أن العراق بحاجة إلى مساعدة دولية لإخراجه من البند السابع للأمم المتحدة والمحافظة على السيادة الكاملة ، نافياً مطالبة القيادة الكردستانية بقواعد عسكرية دائمة في إقليم كردستان .
- أفادت مصادر إعلامية أن الترتيبات قائمة على قدم وساق لعقد قمة رباعية في دمشق بتاريخ 2008/9/4م ، حيث يستضيف الرئيس السوري الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء التركي وأمير قطر ، وأن المباحثات خلال القمة الرباعية ستتركز حول المفاوضات غير المباشرة بوساطة تركية بين سوريا وإسرائيل ، وكذلك مراجعة ملفات المنطقة ، والوضع اللبناني والملف النووي الإيراني .
- بمشاركة أكثر من 70 فيلم كردي ، تنطلق في العشرين ولغاية الرابع والعشرين من شهر أيلول القادم، فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الفيلم الكردي في مدينة مانشستر الإنكليزية، وتتنوع الأفلام المشاركة في المهرجان الذي ينظمه مركز " إبداع الفيلم الكردي " من أفلام روائية ، وثائقية ، قصيرة ، وأفلام خاصة أنتجت عن طريق ورشات عمل خاصة .
- أجرت جريدة آلاي آزادي (راية الحرية) الجريدة المركزية لحزب كادحي كردستان العراق الصادرة باللغة الكردية ريبورتاجاً عن الشعب الكردي في سوريا ، بمناسبة الذكرى السنوية لتنفيذ مشروع الحزام العربي تضمنت مقابلة مع ممثل حزبنا في كردستان العراق .
- صدر العدد 77/ لشهر آب 2008م من جريدة (التحالف) التي يصدرها التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ، وقد تضمن العدد عدداً من المقالات السياسية التي تناولت أوضاع التحالف ونشاطاته ، ورؤيته في العديد من الأوضاع الوطنية والقومية .
- صدر العدد 65/ لشهر تموز 2008م من نشرة الشمس (ROJ) التي تصدرها اللجنة المنطقية لحزبنا في الجزيرة ، وقد ضم هذا العدد العديد من المقالات والأشعار باللغتين العربية والكردية .

رسائل وتحايا

بمناسبة الذكرى 63 لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران ، زار ممثل الحزب في كردستان العراق ممثلة الحزب الشقيق ، لتقديم التهاني وسلمها رسالة التهئة التي أرسلها سكرتير الحزب ، وفيما يلي نصها :

الأخ مصطفى هجري السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران المحترم
تحية النضال والأخوة

بمناسبة الذكرى /63/ لتأسيس حزبكم المناضل ، حزب الشهداء القاضي محمد ، ود. قاسم ، وصادق شرف كندي ، يسعدنا أن ننقل لكم تهاني وتحيات حزبنا قيادة وقواعد وجماهيرنا الوطنية في سوريا .
لقد تحمل حزبكم عبء النضال وقدم قوافل الشهداء طيلة أكثر من ستة عقود من الزمن ، مع بقية القوى والأحزاب الكردستانية في كردستان إيران والتي كلنا أمل أن تتصووا وإياهم في ظل إطار ائتلافي يضم كل القوى السياسية الفاعلة والوطنية على ساحة كردستان إيران ، ليتعزز موقعكم ودوركم أكثر في جبهة مؤتمر الشعوب الإيرانية الفيدرالية التي ساهمت في إنشائها .
نكرر تهانينا القلبية وندعو إلى تعزيز وتطوير علاقاتنا الأخوية خدمة لمصالح شعبنا .

ودمتم

أخوكم نصر الدين إبراهيم

سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

بمناسبة انعقاد المــــؤتمر السنوي للفيدراسيون الكردي برنالك (الفجر) في كازاخستان والمنعقدة في العاصمة المآتا ، تم توجيهه برفيقة تهئة إلى السيد كنياز إبراهيم رئيس الفيدراسيون ، فيما يلي نصها :

الأخ كنياز إبراهيم - رئيس الفيدراسيون الكردي في كازاخستان
تحية الكرديتي

بمناسبة انعقاد مؤتمر الفيدراسيون السنوي في العاصمة المآتا ، نبعث لكم بتحايانا الأخوية وتهاني قيادة ورفاق حزبنا وجماهير شعبنا الكردي في سوريا ، متمنين لكم دوام النجاح في إنجاز مهامكم النبيلة خدمة للکرد في كازاخستان الذين ما زلوا محافظين على لغتهم الأم وعاداتهم وتقاليدهم وشعورهم القومي المتأجج على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة قرون على هجرتهم من كردستان .

الأخوة الأعزاء في الفيدراسيون

أن توصلكم مع الوطن وتفانيكم في خدمة قضيتهم عامة وخدمة كرد كازاخستان خاصة من النواحي الاجتماعية - المعيشية - الثقافية - القومية لهو مدعاة فخرنا واعتزازنا وما قرار حكومة كازاخستان بالموافقة رسمياً على تدريس اللغة الكردية في المدارس التي تقع ضمن مناطق تجمع وتواجد الكرد الا نتيجة جهودكم وتأثيركم وعملكم الدؤوب لخدمة أبناء شعبكم .

نهنتكم مرة أخرى ونتمنى لعلاقاتنا المزيد من التواصل والديمومة .

ودمتم

أخوكم نصر الدين إبراهيم

سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

زار ممثل الحزب في كردستان العراق مكتب العلاقات العامة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني بغية تقديم التهاني بمناسبة الذكرى /32/ لتأسيسه ، وقام بتسليم رسالة تهنئة باسم سكرتير الحزب ، فيما يلي نصها :

الأستاذ محمد حاجي محمود سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني المحترم
الاخوة في المكتب السياسي للحزب
تحية النضال والكرديتي

بمناسبة الذكرى /32/ لتأسيس حزبكم المناضل نهئكم من الأعماق ومن خلالكم كافة تنظيماتكم وجماهيركم ؛ وبالأخص أسر شهدائكم أولئك الأبطال الذين رووا شجرة حرية وطنهم وقدم القوافل منهم دمائهم الذكية على طريق الخلاص من براثن الدكتاتورية جنباً إلى جنب أخوتهم بيشمركة الأطراف الكردستانية الأخرى ؛ وما يشهده شعبنا في إقليم كردستان من حرية ورفاه إلا بفضل تلك التضحيات .

لقد لعب حزبكم ومنذ التأسيس دوراً متميزاً في التصدي للغاصبين والدفاع المستميت عن قضية شعبه العادلة طيلة أيام النظام الفاشي وبعد الانتفاضة المباركة انتقل إلى ميادين أخرى من النضال الدبلوماسي والمشاركة في إدارة الإقليم عبر مؤسساتها الشرعية من برلمان وحكومة ليكمل مسيرته النضالية مع باقي الأحزاب الكردستانية لإعادة المناطق الخارجة وخاصة كركوك إلى إقليم كردستان تطبيقاً للمادة /140/ ، لينعم شعبنا بالحرية والسعادة والمساواة في عراق تعددي فيدرالي حر .

نكرر ثانية تهانينا القلبية الحارة لكم بذكرى تأسيس الحزب ونستغل هذه الفرصة لنتطلع إلى توطيد وتعزيز علاقاتنا الأخوية لما فيه خير ومصحة شعبنا .

ودمتم

أخوكم نصر الدين إبراهيم

سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

مبروك الشهر الفضيل

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، تتقدم هيئة تحرير " صوت الأكراد " بأحر التهاني لكافة المسلمين في العالم عامة والشعب الكردي وسوريا خاصة ، آمليين أن يكون حلول هذا الشهر الكريم مبعث خير وسعادة لشعوب العالم والمنطقة ، وتعزيز روح المحبة والتآخي والعيش المشترك وكل عام وأنت بخير

ألف مبروك للناجحين

بمناسبة صدور نتائج امتحانات الشهادات الإعدادية والثانوية بجميع فروعها للعام الدراسي 2007-2008م ، يتقدم حزبنا بأحر التهاني وأسمى التبريكات لكل الناجحين والناجحات ... متمنين لهم دوام التقدم والنجاح

.... ألف مبروك

تتقدم هيئة تحرير صوت الأكراد بأحر التهاني للطالب فرهاد محمد خالد محمد طاهر من مدينة رأس العين لتفوقه في الشهادة الثانوية الصناعية - قسم ميكانيك مركبات وحصوله على المرتبة الأولى على مستوى المحافظة متمنين له المستقبل الباهر ودوام التفوق .

في استحالة الائتلاف بين الاستبداد والعدالة

خالد غزال - كاتب لبناني (الحياة)

يسود نقاش بين نخب من السياسيين والمتقنين حول الأسباب التي أدت وتؤدي إلى انهيار في بنى الدولة العربية في أكثر من مكان . يشير البعض إلى أن هذا التدهور يعود في جوهره إلى تقلص سلطة الدولة القائمة أو إلى توزعها، وهو تقلص يتحمل مسؤوليته «الخيار الديمقراطي» الذي بدأت بعض الدول العربية اعتماده ، فتسبب مباشرة بحد واسع من تفتت المجتمعات وانقسامها وتصدع وحدتها . يستشهد معتمدو هذه النظرية بالحال التي أصابت دول المعسكر الاشتراكي سابقاً حيث أدى اعتمادها الخيار الليبرالي إلى انهيار مقوماتها وانغماسها تالياً في حروب أهلية ذات طبيعة أثنية وعرقية لا تزال تغرق عدداً منها حتى اليوم. تجنباً لمآل مماثل، يقول بعض هذه النخب بحاجة المجتمعات العربية إلى «مستبد عادل» بدلاً من الحاكم العربي الممسك رهنأً بكامل السلطات ، وكذلك بدلاً من «الاندفاع الديمقراطي» الغامض الأهداف وغير المضمون في نتائجه الإيجابية .

تحتاج مقولة «المستبد العادل» إلى نقاش تاريخي وراهن. ينسب هذا القول إلى جمال الدين الأفغاني، أحد رواد النهضة في القرن التاسع عشر، والذي أطلقه جواباً «خلاصياً» على التخلف العربي السائد آنذاك، وفي وصفه سبيلاً للتقدم المتعدد الجانب. يعيده آخرون إلى التاريخ العربي - الإسلامي الذي عرف حكماً اتسمت سياستهم بالاستبداد والعدل في الآن نفسه، وعرفت الدول العربية - الإسلامية نهوضاً وازدهاراً خلال عهودهم .

لا يقدم التاريخ العربي، عند التدقيق الموضوعي في مجرياته، أي شواهد على وجود قائد سياسي، ملكاً كان أم رئيس دولة، اتصف بالاستبداد والعدالة في الوقت نفسه. يقدم التاريخ صوراً لمستبدين وطغاة حكموا شعوبهم ودولهم بالسيف والمدفع، وتركوا أجهزتهم الأمنية تفتك بالحرية وبحقوق المواطنين، فصادروا الدولة ومؤسساتها وداسوا القوانين واسكتوا الأفواه وانتهكوا حرمان الناس.

يستحضر القائلون بضرورة «المستبد العادل» أسباباً بنوية يرون بموجبها أن المجتمعات العربية تشكل أبغ دليلاً على صحة نظريتهم . يستعيدون ابن خلدون الذي سبق وقال في «مقدمته» «بحاجة العرب إلى وازع قوي نظراً إلى «خلق التوحش الذي فيهم» والى صعوبة انقياد بعضهم إلى بعض، والى كون العرب يملكون طبيعة بشرية لا تعرف كيف تتمتع بالحرية ، وهو أمر يعني أنهم لا يساسون إلا بالقهر والقوة . يضاف إلى ذلك طبيعة الواقع العربي المتمسم بالتخلف وسيادة النزعات العصبية والقبلية وهيمنة الطوائف وغياب مجتمعات مدنية، وسيادة ذهنية مركبة على التعصب ضد الآخر، وهي أمور تصب كلها لصالح وجوب «المستبد العادل».

تحتاج هذه المسوغات إلى نقاش وتبرير ، فمن البداية إن الاستبداد والعدل لا يأتلان ، بل يتناقضان في النظرية والممارسة، كما يلغي الواحد منهما الآخر. يمثل الاستبداد نقيضاً لحق الإنسان في الحرية والمساواة والعدالة والتفتح الفردي وحرية التعبير. يعمق الاستبداد تخلف المجتمع ويعوق تقدمه بإلغائه المؤسسات الدستورية وتكريسه احتكار السلطة. منذ الخمسينات وما تلاها من مرحلة التحرر من الاستعمار وقيام أنظمة الاستقلال، عرف العالم العربي قيادات تاريخية أعطتها شعوبها أوسع التأييد، وتوسمت فيها الجماهير العربية أملاً في قيادتها نحو التقدم والخلاص من البؤس والشقاء، ومنفذاً قومياً ووطنياً ، كما نالت هذه القيادات تفويضاً غير محدود، شعبياً وسياسياً . اعتبرت الجماهير أن هذه القيادات ذات قدرة وسلطة واستعداد لتلبية طموحاتها، فتعاضت عن سلبياتها وغلبت الإيجابيات ، وجرى وصف العديد من هؤلاء القادة بـ " المستبد العادل " . لم يطل الأمر بالشعوب العربية لتكتشف أن هؤلاء الحكام يتصفون بالاستبداد فقط، فيما يغيب العدل والعدالة من قاموسهم. رأوا بأعينهم كيف صادروا السلطة، والغوا تداولها، وبنوا أجهزة أمنية وظيفتها التحكم بقراب المؤسسات والمواطنين معاً. قدموا أنفسهم صنّاعاً للتاريخ والسياسة، ونصب بعضهم نفسه فيلسوفاً ومفكراً ومصلاً ، فسادت عبادة الفرد وتأليه الحاكم وشخصنة النظام. نشر هؤلاء الحكام سياسة الخوف وثقافته ورأوا فيها الوسيلة الأنجع لاستمرار سلطتهم، كما وسعوا من حوارهم ودمجوا النخب الثقافية في السلطة، واستخدموها في إصدار الفتاوى المشرعة لسياساتهم وقراراتهم. تصرف الحكام مع الشأن العام في وصفه شأنهم الخاص فعاثوا في البلاد فساداً، ووصل بهم الأمر في تمثل شعار ملك فرنسا لويس الرابع عشر: " انا الدولة والدولة انا "

البقية على الصفحة /11/

رأي :

سباق البيت الأبيض ... دروس وعبر

بافي روندك

تستقطب الانتخابات الأمريكية اهتماماً إعلامياً واسعاً في جميع دول العالم لا نجده في أية دولةٍ أخرى ، ويرجع ذلك إلى المكانة العالية للولايات المتحدة في العالم وتزعمها العالم من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية . فالعالم يهيمه كلُّ حدثٍ في الولايات المتحدة ، فكيف إذا كان هذا الحدث بحجم انتخاباتٍ ستحدد من سيكون زعيم البيت الأبيض . فأنظار الناس ترتقب المنافسة على الرئاسة بين المرشح الديمقراطي باراك أوباما والمرشح الجمهوري جون ماكين .

لكن هناك سؤال يتبادر إلى أذهان المتابعين وهو ما الفرق بين المرشحين والذي يستدعي كل هذا الاهتمام بهذه الانتخابات ؟

في الواقع وكما هو الحال في كل الانتخابات السابقة يحاول كل مرشح أن يظهر الاختلاف في آرائه عن منافسه . وإذا كان الشعب الأمريكي يهيمه الاختلاف بين المرشحين على الصعيدين الداخلي والخارجي ، فإن شعوب العالم الأخرى تهيمها وبالدرجة الأولى سياسة المرشح الخارجية .

وإذا ألقينا نظرة سريعة على الخلافات بين المرشحين نجد أن هناك ثمة خلاف بينهما حول مسألة تواجد القوات الأمريكية في العراق ، ففي الوقت الذي صرح ماكين بأنه سيسحب قواته في عام 2013م (وإن كان قد صرح سابقاً بأنه مستعدٌ لبقاء قواته في العراق لمدة مئة عام) ، فإن أوباما قد وعد بسحب القوات خلال فترة لا تتجاوز ستة عشر شهراً من توليه الرئاسة ، فأوباما يحاول أن يستغل تذمر الشعب الأمريكي من مسألة تواجد قواتهم في العراق ، نظراً لعدد القتلى المتزايد في صفوف الجيش الأمريكي وبسبب الكلفة الباهظة للحرب ، والتي كلفت الخزينة الأمريكية أكثر من 648/ مليار دولار ، وهذه الكلفة تساوي كلفة حرب فيتنام والتي دامت عشرة أعوام .

وبالنسبة للقضية الفلسطينية فكلا المرشحين يريدان كسب تعاطف إسرائيل وذلك بغية إرضاء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ، وهذا ما دفع أوباما بأن يصرح بأنه مع أن تكون القدس عاصمة أبدية وغير مقسمة لإسرائيل ، وحتى عندما زار أوباما المنطقة لم تدم زيارته لرام الله ولقائه برئيس السلطة الفلسطينية أكثر من 50/ دقيقة ، في حين أنه أمضى حوالي الساعتين في بلدة سديرون الإسرائيلية وهي أكثر المدن تعرضاً لصواريخ المقاومة الفلسطينية، أما ماكين فلا يتوانى في إصدار التصريحات التي تبدي دعمه لإسرائيل واستعداده لحماية إسرائيل مما سماه (الخطر الإيراني) . وعلى صعيدٍ آخر أوباما لا يمانع التفاوض مع إيران حول برنامجها النووي بل وحتى لقاء الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ، في حين أن ماكين يرفض التفاوض ولقاء نجاد ، ويعتبر أن التفاوض سيُشعر إيران بأنها قوية وتظهر الولايات المتحدة بموقف الضعيف الذي يستجدي المفاوضات .

وعموماً استطلاعات الرأي تبين المنافسة الشديدة بين المرشحين ، فأغلب استطلاعات الرأي تشير إلى تقدم أوباما على ماكين بفارقٍ ضئيل ، وهذا الفارق ليس مستبعداً أن يتحول صالح ماكين .

ولكن بغض النظر عن الفائز في الانتخابات والتي ستجري في تشرين الثاني المقبل ، فإننا نجد في الحملات الانتخابية للمرشحين العديد من السلبيات والإيجابيات ، فمن السلبيات نجد أن كلا المرشحين يضعون أجندتهم بما يرضي الناخب الأمريكي، بغض النظر فيما إذا كانت هذه الأجندة ستؤذي هذه الدولة أو تلك، أو هذا الشعب أو ذلك ، والقضية الفلسطينية أكبر مثال على ذلك

البقية على الصفحة /11/

تتمة ... في استحالة الائتلاف بين الاستبداد والعدالة ...

في مقابل ذلك ، يصعب تقبل التفسيرات التي تعيد الفوضى السائدة في بعض البلدان العربية إلى اعتمادها « توجهات ديمقراطية» يعرف الكل أنها ناقصة ومشوهة ولا تستجيب الحاجات الفعلية. لا يمكن إنكار ما يعانيه بعض المجتمعات العربية رهنًا من انبعاث لمقومات ما قبل الدولة وعلى حساب مؤسساتها ، بما يهدد بحصول انفجارات قد تطيح ما حققته هذه المجتمعات من تحديث على امتداد عقود ماضية. لا تعود أسباب التصدع إلى اعتماد « توجهات ديمقراطية » تحاول هذه المجتمعات تلمسها، بل يعود التصدع إلى غياب الديمقراطية عن هذه المجتمعات لصالح الاستبداد والطغيان. فالسياسة القائمة على القمع والقهر الطائفي والعنصري واضطهاد الاقليات أسست لواقع سرعان ما عبر عن نفسه بأشكال عنيفة مختلفة. أن ما يشهده بعض الدول العربية من تفكك في بناء في أعقاب زوال الديكتاتوريات فيها، مرشح لان يطاول دولاً أخرى عندما تتزاح سلطة القمع عن كاهلها.

لا يسود في العالم العربي منطق الديمقراطية ومؤسساتها بمقدار ما يتسلط الاستبداد فيه. يحتاج هذا العالم اليوم إلى تفكيك المؤسسة الديكتاتورية شرطاً للخلاص من القهر وسيلاً لإعادة بناء المجتمعات ووضعها في ركاب التقدم. لا تنهض حجة على استعصاء العالم العربي على الديمقراطية وعلى الحدائث السياسية، فعلى رغم وجود عقبات تحول دون تحقق الديمقراطية سريعاً، وهي عقبات تتصل بثقافة الديمقراطية ودرجة التطور الاجتماعي والاقتصادي، إلا أن هذه المعوقات تنكسر تباعاً كلما سادت دولة القانون والمؤسسات، وتحقق تداول السلطة، وساد الفصل بين السلطات، إضافة إلى تكريس حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير السياسي، والتعددية والاعتراف بالآخر وضمان حقوق الجماعات ومنع اضطهاد فئة لأخرى . تقف المجتمعات العربية أمام تحدي تعلم واكتساب الديمقراطية، ثقافة وممارسة، ويبدو هذا الاكتساب شرطاً ضرورياً لدخولها العصر وتطويع استعصائها الراهن على الحدائث.

تتمة ... سباق البيت الأبيض ...

- أما الإيجابيات والتي من المفروض على شعوب الشرق الأوسط أخذ العبر والاستفادة منها فنجملها بما يلي :
- 1- بعد فوز أوباما بترشيح الحزب الديمقراطي بتوفقه بفارق ضئيل عن هيلاري كلينتون ، بادرت الأخيرة فوراً إلى تهنئة أوباما وأعربت عن دعمها له ، ونلاحظ أن كلينتون لم تتشق عن الحزب ولم تؤسس حزباً جديداً كما يحدث داخل الكثير من الأحزاب الشرق أوسطية .
 - 2- أوباما يقدم اعتذاراً لفتاتين محببتين منعنا من الظهور خلف منبر خطابي لأوباما في إحدى حملاته الانتخابية، في حين هناك دول إسلامية تمنع الطالبات المحببات من الدخول إلى الجامعات .
 - 3- أوباما الذي ينتمي إلى عائلة إفريقية سوداء يحق له أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة ، على الرغم من أن السود أقلية ونسبتهم لا تتعدى 12 % من الشعب الأمريكي ، فالشعب الأمريكي ذو الغالبية البيضاء لا ينظر إلى لون أو أصل المرشح، بل إلى برنامجه الانتخابي وينتخبه على أساسه، بينما أكثرية شعوب الشرق الأوسط ترسخ للعاطفة وتصوت على اللون أو العرق أو ربما حتى العشيرة دون النظر إلى مدى أهلية وإمكانية المرشح .
 - 4- التغيير في اتجاهات الناس الحزبية، فقد ترى الأمريكي ديمقراطياً وبعد فترة زمنية تراه أصبح جمهورياً، وذلك يتوقف على مدى قدرة المرشح على الإثبات للناخب بأنه الأفضل ، أما أغلب سكان الشرق الأوسط فهم يولدون منحازين إلى اتجاه سياسي معين ، ونادراً ما تجد أحدهم قد غير اتجاهه السياسي .
 - 5- النقد والذي يظهر كثيراً في الحملات الانتخابية للمرشحين إلى الحد الذي دفع ماكين إلى وصف سياسة أوباما بالسذاجة، ورد عليه الديمقراطيون بوصفهم لسياسة ماكين بأنها سياسة فاشلة ، بينما في الشرق الأوسط قلما نجد أحداً يتحمل النقد بصدر رحب .

إن الشعوب الشرق الأوسط معتقداتهم وقيمهم الخاصة بهم والمغايرة لقيم ومبادئ ومعتقدات الولايات المتحدة ، ولكن هذا لا يعني أن لا نستفيد من القيم الإيجابية التي تظهر هناك والتي لا تخرجنا من قيمنا وتلائم شخصيتنا ، تلك القيم التي نستساهم في تطور المجتمعات وتقدم وازدهار الدول .

نافذة على كتاب

قاموس سبيري - عربي - كردي
إنجاز لغوي يكشف عمق العلاقة بين اللغتين الكردية والعربية

اعتبر محمد أمين دوسكي معد قاموس سبيري - عربي - كردي أن القاموس يعد إنجازاً جديداً يضاف إلى المكتبتين العربية والكردية لما يتضمنه من شروحات ومعاني لم تكن متوفرة فيما سبق .

وقال دوسكي أن " قاموس سبيري - العربي الكردي يتضمن أكثر من (30000) ثلاثون ألف كلمة تضمنت لأول مرة تعابير وألفاظ وكلمات لم تكن موجودة ومستخدمة بشكل واسع في الكردية، إلى جانب أنه من خلال البحث والإعداد توصلنا إلى أن الكثير من الكلمات الكردية تستعمل في اللغة العربية وبالعكس وأصبحت جزءاً من قاموسيهما " .

قاموس سبيري التي صدرت في دهوك وبالحجم الكبير وفي (834) صفحة يقول دوسكي في مقدمة القاموس " رغم أن اللغتين العربية والكردية في الكثير من الجوانب بعيدة عن بعضها، فاللغة العربية من اللغات السامية بينما اللغة الكردية من اللغات الهندو أوروبية إلا أنه هناك روابط تاريخية عديدة تجمعهما وهذه العلاقة واضحة في اللغتين " .

ويقول دوسكي عن ما يميز هذا القاموس " استطعت الاستفادة من تجربتي في العيش في القرية وثقافتها العربية ومن خلال البدء بالاطلاع الواسع على اللغة العربية من بداياتها الجاهلية بحيث أصبحت الاستفادة واضحة لدرجة أنه تم إيجاد أكثر من 16 معنى للعديد من الكلمات " .

القاموس الذي يعد الأول من نوعه من حيث ما يتضمنه من معاني كلمات أصبحت لأول مرة متوفرة للتداول أوجدت القرابة والعلاقات المشتركة بين اللغتين العربية والكردية بشكل أكثر تفصيلاً ، حيث يقول محمد أمين وهو كاتب وناقد أدبي " توصلت من خلال إعداد القاموس أن اللغة الكردية غنية بالتعابير والألفاظ عكس ما كان يتصوره البعض وهذا نابع من عدم معرفتهم واطلاعهم على اللغة الكردية وهذا ما يقدمه القاموس بشكل واضح " .

قاموس سبيري - عربي - كردي الذي يعد بمثابة جسر جديد يجمع اللغتين والثقافتين يقول محمد أمين " القاموس مساهمة لقراء العربية ليتعرفوا على الكردية بشكل أكبر وقراء الكردية ليعرفوا الثراء الذي تتمتع بها الكردية باعتبارها لغة عريقة لها استخدام واسع " .

وعن ما يضيفه القاموس للمكتبة الكردية يقول دوسكي " هناك العشرات من الطلبة كانوا دوماً بحاجة إلى معرفة اللغتين بشكل أكثر تفصيلاً حيث يقدم القاموس لهم آلاف المصطلحات في الشعر والسياسة والأدب والعلوم الاجتماعية ، يقدم لهم أسماء مئات من طيور كردستان وهذه بحد ذاته إضافة جديدة للمكتبة الكردية وكذلك العربية " .

يقول مؤيد طيب رئيس تحرير دار سبيري يقول في قراءته في القاموس على الغلاف الأخير أن " هذا القاموس إذا لم يكن الأفضل فهو واحد من أحسن القواميس التي طبعت في السنوات الأخيرة ومن الضروري أن تكون موجودة في مكتبة كل عائلة " .

ويضيف مؤيد عن أهمية هذا القاموس "رأت دار سبيري أن من الضروري أن تقدم هذا القاموس بعدما كانت اللغة العربية قبل الانتفاضة اللغة الأولى وأصبحت الآن في المرتبة الثانية باتت الحاجة ضرورية لوجود هكذا قاموس وخاصة للطلاب " .

بقي القول أن قاموس سبيري الذي طبع منه 2000 نسخة هو الإصدار رقم (300) من إصدارات دار سبيري في دهوك أعده محمد أمين دوسكي يشير إلى الكثير من القديم والجديد من الكلمات والتعابير والألفاظ والمصطلحات لم تكن معانيها متوفرة وهو بحق إنجاز جديد يستحق التقدير بسبب فقر المكتبة الكردية في مجال القواميس التي تدخل هذا النطاق .